Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يهلكون غماً لدى سماعهم موافقة النبي ﷺ على قبوله .

٥ – الوفـــاء بالعهد :

ولعل من أبلغ الدروس في صلح الحديبية درس ألقاه النبي القائد والحاكم في الوفاء بالعهد والتقيد بما يفرضه شرف الكلمة من الوفـاء بالإلتزامات التي يعطيها المسؤول الشريف في كلمته مهما ترتب على هذا الوفاء من خسائر وآلام تصيب الموفي بالعهد .

هـذا الدرس الرائع نستخرجه من حـــادثة أبي جندل التاريخية المؤثرة .

لقد كان لرئيس وفد الشرك في مفاوضة الحديبية (سهيل بن عمرو) إبن شاب كان قد هداه الله للإسلام في مكة فاعتقله أبوه وأودعه السجن وقام بتعذيبه لحمله على العودة إلى دين الوثنية ، ولكنه صبر وتحمل وظل على دينه الصحيح مسلماً .

وصادف أن أبا جندل هذا (كما تقدم) تمكن من الفرار من سجن أبيه ووصل إلى معسكر المسلمين وهو يرسف في قيوده فرمى بنفسه فارّاً بدينه بين أظهرهم طالباً حمايتهم لأنه أصبح مسلماً منهم وإليهم .

فرحّب به المسلمون وهنأوه ، غير أن أباه سهيل بن عمرو لم يكد يراه بين المسلمين حتى صرخ في وجهه وانهـال ضرباً على وجهه ثم أخذ يجره بتلابيبه ويدفع به أمـــامه ليعود به إلى